البخاري)87(" عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة " كتاب الصلاة)04-34(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه - 00:00:00

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة اي يشرع للامام ان يعظي الناس كي يتموا الصلاة ويحسنوها وكذلك كي يتوجهوا الى القبلة ويتقنوا الاتجاه الى القبلة قال حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:00:44

والتنيس الدمشقي وقد اعتمد عليه البخاري في رواية عدد من الاحاديس عن مالك كما اعتمد البخاري ايضا على اسماعيل ابن ابي اويس ابن اخت الامام ما لك في رواية عدد من الاحاديث عن ما لك - 00:01:09

قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة باب الزناد اسمه عبدالله بن زكوان والاعرج اسمه عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة فكما تقدم اختلف في اسمه على نحو من ثلاثين قولا - 00:01:28

ويذكر ان اسمه عبدالرحمن بن صقر وهذا ايضا ضعيف الاسناد وكم من صحابي اشترى بكنيته ولم يشتهر باسمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا - 00:01:52

فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم. اني لا اراكم من وراء ظهري هذه من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام احيانا كان يريه الله من وراء ظهره هادي من الخصوصيات - 00:02:16

وكل نبي له خصوصيات. له مناقب. له دلائل نبوة. له دلائل نبوة فموسى عليه السلام القى العصا تحولت الى حية تسعى ضرب الحجر بالعصا فنفاء انفجرت اثنتا عشرة عينا ضرب البحر بالعصا - 00:02:37

فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. اخرج يده من جيبه خرجت بيضاء من غير سوء فتلك اية اخرى ظل والله عليه وعلى قومه الغمامة وانزل عليهم المن والسلوى ضرب الميت بجلد البقرة ببعض البقرة فاحياه الله - 00:02:58

وكلها دلائل نبوة ومعجزات للانبياء يونس حفظ في بطن الحوت سليمان سخرت له الريح داوود الان الله له الحديد سبحت له الطير والجبال. ابراهيم القي في النار فخرج امنا سالما عليه الصلاة والسلام. عيسى كان يبرئ الاكمع والابرص ويحيي الموتى بازن الله - 00:03:22

القمر انشق لرسول الله الجزع حن لرسول الله عليه الصلاة والسلام فكل نبي اتاه الله معجزات واعظم معجزة لنبينا هي القرآن الذي يتلى بين ايدينا يدعو الى كل خير وينهى عن كل شر - 00:03:57

فمن خصوصيات النبي انه يرى من وراء ظهري. من خصوصياته ان عينيه تنامان ولا ينام قلبه عليه الصلاة والسلام قال هل ترون قبلتي ها هنا؟ يعني اتجهوا الى القبلة فوالله ما يخفى علي - 00:04:21

خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري قد يقول قائل ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لاصحابه لما قال بعضهم بعد قيامه من الركوع ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:04:47

قال من القائل آآ قد يقول ان النبي ما رآه فجوابه ان السؤال قد يطرح للتنبيه. الاسئلة منها اسئلة تطرح للتنبيه والتذكير ولفت النظر. قل من رب سموات والارض قل الله. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. يا معشر قريش ارأيتكم - 00:05:12

لو ان خيلا وراء الوادي تريد غزوكم. اكنتم مصدقين؟ ونحو ذلك قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح ابن سليمان وهو من رجال البخاري المتكلم فيهم فليح من رجال البخاري المتكلم فيهم - 00:05:40

يعني الذين ضاعفهم بعض العلماء فلماذا اخرج له البخاري قيل ان البخاري اخرج له في الشواهد كما سيأتي فالمتن شهد له ما قبله وقيل ان البخاري انتقى احاديثه التي صحت فقط - 00:06:04

عن هلال ابن علي عن انس ابن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة سم راقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم - 00:06:25

اني لاراكم من ورائي كما اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان يعني هل يجوز تسمية المسجد باسم شخص باسم شخص او لا يجوز المانع يقول وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - 00:06:41

ويقول يعظم ذكر الله على ذكر الاشخاص والمجوز يقول انما ذلك للتعريف فقط ولقد قال الناس مسجد النبي عليه الصلاة والسلام بل قال النبي مسجدي هذا مسجدي هذا وسيأتي حديث اخر في التجويز - 00:07:09

فالبخاري علق الترجمة وتعليقه الترجمة يعني احتمالية الوجهين احتمالية الوجهين قال حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء ومدوها ثنية الوداع من الحفيات وامدها ثنية الوداع يعني ما معنى هذا اللفظ؟ لانه قد يشكل على البعض سابق بين الخيل التي اضمرت - 00:08:01

ما معنى اضمرت؟ كما سلف كانوا اذا ارادوا ان يجاهدوا على الخيول او يسابقوا عليها يحبسوها زمنا ويطعمونها علفا جيدا فتعرق وتقوى وتشتد اه سواعدها فهزه تسمى خيل دمرت. خيل دمرت - 00:08:30

والخيل الاخرى لم تدمر فسابق بين الخيل التي اضمرت من من الحفياء وامدها سنية الوداع يعني من مكان اسمه العافية تنتهي الى ثنية الوداع كان معروف في المدينة اخذ من هذا الحديث - 00:09:00

مشروعية التكافؤ في المسابقات هناك خيل مدمرة وخيل لم تدمر فسابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيات الى سرية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تدمر من الثنية الى مسجد بني زريق - 00:09:26

هذا الشاي سمي المسجد مسجد بني ذرية. فهذا دليل المجوزين. وان ابن عمر كان في من سبق بها اذا المسابقات على الخيول محمودة صفقات الخيول محمودة لما فيها من التدرب على - 00:09:52

القتال انهم كانوا يقاتلون على الخيول الشاهد في المسابقات فقه هو مراعاة المتسابقين وتقاربهم فلا تسابق مسلا بين طفل في سنة خامسة ابتدائي او رابعة ابتدائي بين شاب في الجامعة. تكون قد زلمت - 00:10:13

الطفل وكذلك ما ينزمه اه منزموا لعبة الملاكمة مع طبعا التحفز على الحكم الكلي لكن هم يقولون ما ادري وزن الريشة ووزن مدري الثقيل فوق الثقيل لا بشخص هيولي ضخم يجعله يلاكم واحد نحيف - 00:10:40

نحيف ضعيف ازا ضربه ضربة سيودي به لكن يأتي بكتل متقاربة يعني نعم لا يعني اقصد التكافؤ في ماذا في في الجسم في التكافؤ في الاسنان والتكافؤ في في الافهام - 00:11:04

يعني لا تجري مسابقة بين طالب في الابتدائي ومدرسه. فسبقها علمية تكون قد ظلمت الطالبة الحديث فيه دليل على جواز اطلاق اسم المسجد على على نعم على اسم شخص واحيانا الفقه في الدين ينفع - 00:11:24

جاء رجل من دولة عربية لبناء مسجد. مجمع كبير في بلدة من البلاد قال سانشأ هذا المسجد اريد ان انشئ هذا المسجد مسجد كبير مجمع كبير من عدة طوابق ولكن لي شرط - 00:11:52

ان اكتب عليه اسم امي لان المال مال امي قد ماتت. ما قصدك قال حتى من يرى اسمها على المسجد يقول الله يرحمها يدعو لها بالرحمة لقدر الله الغالب الاخوة رفضوا - 00:12:13

قال واحد ان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. لا نكتب اسم احد بعيني ورفض فجاء الرجل يشكو بالامانة هذا بل ننقله الى مكان

اخر وانتقل الى مكان اخر مازا ماذا ضرتك اللوحة التي كتبت على المسجد - 00:12:36
انشئ على نفقة فلانة رحمها الله. حتى الفتنة عليها مأمونة. لانها ماتت حتى لو حي والفتنة مأمونة لا امنع مجمعا ينشأ بسبب بسبب بسبب هزه الكلمة وعندنا مسجد بني زريق - 00:13:00
باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبدالله يعني البخاري القن العذق ومن النخل من طليعها كنوان دانية قنوان يعني ايه يعني ايه العرق بتاعة البتاع. والله العظيم. اه. دعنا من البتاع - 00:13:22
اسقف ايه بس مش عارف النقل يا شيخ السباط لكن والاثنان قنوان والجماعة ايضا كنوان يعني ليس لها مثنى مسناها كجمعها ومن النخل من طلاق وان دانية. دانية يعني ايه؟ ها - 00:13:53
قريبة وجنى الجنتين دان. يعني ايه؟ ثمر الجنتين قريب مثل صنو وصنوان فقال ابراهيم عن عبدالعزيز بن صهيب هذا معلق هذا معلق عن انس رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين - 00:14:20
فقال انثروه في المسجد انصروا المال في المسجد وكان اكثر مال اوتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه - 00:14:49
عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم يعني فضة ملقاة في المسجد او زهب. كم هائل موجود خرج الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه جاء الى المال فجلس اليه لقسمته - 00:15:04
فما كان يرى احدا الا اعطاه. لا يرى احدا الا اعطاه اذا قد يجوز اذا كثر المال هذا لا يحمل على الزكاة لان الزكاة لها مصارف قد يكون جزية او نحو ذلك - 00:15:25
والغالب انه كان جزية قد يجوز اعطاء الغني منها ايضا ازا رأى المال. صح. النفس تجرف النفس تجرف. فاهم الكلام؟ يعني ممكن الرجل مهما كان غنيا وجدك مثلا توزع كتب طيبة - 00:15:47
هو يستطيع ان يشتري الف كتاب من هذا لكن الهدية لها تأسير يعني يكره ان كل الناس يأخذه وهو واقف لا يأخز هدي محمد عليه الصلاة والسلام فما كان يرى احدا الا اعطاه. عليه الصلاة والسلام - 00:16:08
اذ جاءه العباس اذ جاءه العباس عمه قال يا رسول الله اعطني اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا يعني في غزوة بدر كنت اسيرا وكان عقيل ابن ابي طالب اسير فانا دفعت الفدية من ما لي عن نفسي وعن - 00:16:31
عقيم والنبي يومها قال لا تدعو له شيئا يعني لا تتركوا له شيئا وكأنه كان صادقا في نواياه فان الله قال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى - 00:17:00
ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم قال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ - 00:17:16
هنجلس خذ ما شئت طبعا آآ خذ مال كثير انت قد لا تتصور لا تتصور يعني انعم ما قريب بقول لواحد من الاخوة يا اخي في الله خذ مبلغ هذا من المال - 00:17:33
بخمسة الاف جنيه. غيره لي جنيهات. يعني تعطي الفقراء احيانا جنيه جنيه فراح غيروا جنايات حديد معدن ما دل المعارف ما اعرف فكل الف حوالي خمستاشر كيلو ولا عشرين كيلو. فجنبهم لم يستطع - 00:17:56
اصلا حملهم فتذكرت حديس العباس. ممكن تأتي تقول لواحد احمل ماذا عساه ان يحمل يعمل العشرة كيلو عشرين كيلو ولا يزيد فمحسوبة يعني في النهاية حجم فالرسول قال له خذ خذ ما شئت - 00:18:17
فقال فحزا في ثوبه جمع في ثوبه ثم جاءب يقله يقول له يعني ايه؟ يحمله قال ابو بكر اي ارض تقلني واي سماء تظلني تقلني يعني ايه يعني تنام تقلني يعني ايه - 00:18:37
تحملني ما اقلت الغبراء ولاظلت الخضراء. يعني ايه فالزورة غريبة نعم ما اقلت الغبراء يعني ما حملت الارض اقلت يعني ايه ولا زلت السماء اصدق لهجة من ابي ذر اقلت يعني ايه - 00:19:03

طيب قال ثم ذهب يقله فلم يستطع. ثم ذهب يقله فلم يستطع لا بيحملوا فلم يستطع فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه عليها. يكلم واحد يعني يرفعه علي قال لا - 00:19:36

فارفعه انت قال فارفعه انت علي قال لا لانه خد حمولة اكبر بكسير مما مما يتحمل قال لا فنثر منه ترك بعضه والنفس عزيز على النفس فنزر منه ثم ذهب يقله - 00:20:07

فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفع علي قال لا قال فارفعه انت علي؟ قال لا. فنثر منه يعني مرة ثانية ثم احتمله فالقاه على كاهله سم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:39

يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه عجبا من من من حرصه عليه الصلاة والسلام. فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم. وهناك منها درهم. ثم - 00:21:00

لا ثم ليس معنى سمى هناك مطاع ثم امين. يعني مطاعنا لك في الملأ الاعلى. جبريل يطيع اهل السماء وازلفنا ثم الاخرين. ده صعب عليك ازاي عرفتها ازاي؟ هو مش كده. القرآن - 00:21:19

وازلفنا ثم الاخرين قربنا من البحر يعني موسى عليه السلام كان يجري ووصل الى شاطئ البحر ضرب البحر فانفلق. فموسى سلك الطريق اليبس الذي في البحر فرعون اذا اراد الله له الهداية - 00:21:49

كان سيقف يفكر البحر انشق في معجزة حصلت فيقول ازا انا اقف انزر ابعاد ابعاد ما حدس لكن ما حصل قربه الله فالذي قربه الى البحر من؟ هو الله. فمعنى ازلفنا يعني قربنا. ثم يعني هنالك عند البحر الاخرين يعني فرعون - 00:22:18

من معه اذا كلمة سامة يعني ايه ما معنى كلمة سم سمى هناك قال فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم الشاهد انه يجوز توزيع الاموال في المسجد. فاذا المسجد هنا مثلا له ادارة. توزع اموال على الايتام. يجوز - 00:22:42

يجوز التوزيع في المسجد ولا يخرج اخ يقول لا لا يجوز فالقنوا تعليق القنو في المسجد جائز وايضا اهل الصفة كان الرجل الثري يأتي بقنوة من بلح من من النخلة يعلقه والجاه يأكل - 00:23:16

التي رطبت يأكلها والباقي يترك هنا قسمة الاموال في المسجد باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما لك عن اسحاق ابن عبدالله سمع انسا قال - 00:23:35

وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة؟ قلت نعم. قال لطعام؟ قلت نعم. فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم - 00:23:54

هذا خصوصيات النبي اذا كان الشخص يعلم ان صاحب البيت لا يكره ذلك ولا فلو كان يكره فالذي يذهب يلزم ان يكون قد دعي لان الرسول عليه الصلاة والسلام دعه رجل - 00:24:14

خامسة خمسة فتبعهم اخر فلما وصل النبي الى البيت قال ان هذا تبعنا ان شئت اذنت له الا رجع نعم هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:24:34